فاعلية برنامج فى خدمة الجماعة لتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربى النطق والكلام

إعداد

نعمه هريدي علي محمد

ملخص الدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان فهى الأساس الذى تبنى عليه اتجاهات المستقبل الإنسانى ومن خلالها يخطو الكائن البشرى أولى خطواته فى طريق التعرف على مؤهلاته وقدراته وعلى العالم المحيط به ،وللكلام دوراً كبيراً فى مساعدة الأطفال على النمو فى كافة مجالاته ، حيث نجد أن الأطفال يكتسبون المعلومات والخبرات المتنوعة فى مراحل العمر الاولى من خلالهما ،ويعمل على تنمية القدرات العقلية والانفعالية ، والاجتماعية ، والتحصيلية لديهم ، وبالتالى نجد أنه يقوم بدور رئيسياً وجوهرياً فى تحقيق النمو السوى للأطفال فى مختلف الجوانب اللغوية والاكاديمية ، والانفعالية ، والاجتماعية .

ثانياً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم العمل الجماعى

٢- مفهوم الأطفال مضطربى النطق والكلام

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- تنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام باستخدام برنامج في خدمة الجماعة

رابعاً: فروض الدراسة : توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام

خامساً: الاجراءات المنهجية

اولاً: نوع الدراسة . تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية

ثانياً: المنهج المستخدم . تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبى

ثالثاً : ادوات الدراسة . مقياس تنمية العمل الجماعى من إعداد الباحثة

مجالات الدراسة (أ)- المجال المكاني : مدرسة العروبة الابتدائية بمنطقة امبابه التابعة لادارة شمال الجيزة

(ب) المجال الزمني : الفترة الزمنية التي استغرقها التدخل المهنى

(ج)- المجال البشري : عينة من الأطفال مضطربى النطق والكلام البالغ عددهم (١٥)

النتائج العامة للدراسة : توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى وتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام

حيث أن قيمة (ت = -٢٢,٨٩١**) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يعني قبول الفرض للدراسة .

First: The problem of the study:

Childhood is one of the most important stages in human life, it is the basis on which the trends of the human future are built, and through which the human being steps in the way of identifying his qualifications and abilities and the world around him, and to talk a big role in helping children to grow in all fields, where we find that children acquire information and experiences variety in the early stages of life through them, and works on the development of mental abilities, emotional, social, and achievement of them, and thus we find that he plays a major and essential role in achieving The only development of children in various linguistic, academic, emotional and social aspects.

Second: concepts of the Study

1- The concept of group work

2- The concept of children with speech disorders

Third: The objectives of the study

1- Develop ing the skill of group work for children with speech disorders using a program in the social group work.

Fourth: the Study hypotheses There is a statistically significant relationship between the averages of the tribal and dimension index scores on the dimensions of the scale of the skilPl of collective work and the application of a program in the social group work and the development of communication skills for children with speech disorders

Fifth: Systematic procedures

First: the type of study. This study is an experimental study

Second: the method used. This study is based on the experimental approach

Third: study tools. The scale of the development of collective action by the researcher

Areas of study (A) - Spatial area: Al-Orouba Primary School in Ampabe district of the North Giza Administration

(b) Time zone: the time period taken by professional intervention

(c) Human field: a sample of 15 speech-disturbed children

The general results of the study: There is a statistically significant relationship between the averages of the grades of the tribal and dimension indexes on the dimensions of the scale of the skill of group work and the practice of social service in the field of school and the development of the skill of group work for children with speech disorders and speech

The value (t = −22.891**) is a function at a moral level (0.01), which means accepting the assumption of the study.

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبرمرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان ، وذلك لأنها الفترة الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى المستقبل ، وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، بما يساعده على الحياة فى المجتمع ويمكنه من التوافق النفسى ، ويجب استثمار هذه المرحلة الهامه لإكساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التى تنمى محصوله اللفظى وتنمية مهاراته المختلفة بما يساعد على الاتصال والتفاعل الجيد مع البيئة والمجتمع . (١)

مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان فهى الأساس الذى تبنى عليه اتجاهات المستقبل الإنسانى ومن خلالها يخطو الكائن البشرى أولى خطواته فى طريق التعرف على مؤهلاته وقدراته وعلى العالم المحيط به ، ففيها تتشكل الشخصية الإنسانية وفيها تكتسب القيم والاتجاهات ويتم تعلم الأنماط السلوكية لان الطفل فيها يكون قابلاً للتأثير والتوجية والتشكيل وهذا يدفعنا إلى القول بأهمية ما يوجه للأطفال من برامج وخدمات ورعاية اجتماعية تساعد على تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خال من الأمراض والعقد النفسية والانحرافات ، بشكل يؤهله إلى معرفة حقوقه والتمسك بها وملاحظة واجباته والقيام بها ليكون عضواً فاعلاً فى بناء مجتمعه. (٢)

وللكلام دوراً كبيراً فى مساعدة الأطفال على النمو فى كافة مجالاته ، حيث نجد أن الأطفال يكتسبون المعلومات والخبرات المتنوعة فى مراحل العمر الاولى من خلالهما ،ويعمل على تنمية القدرات العقلية والانفعالية ، والاجتماعية ، والتحصيلية لديهم ، وبالتالى نجد أنه يقوم بدور رئيسياً وجوهرياً فى تحقيق النمو السوى للأطفال فى مختلف الجوانب اللغوية والاكاديمية ، والانفعالية ، والاجتماعية .

وينبغى أن يكون الكلام مرتباً وصحيحاً من حيث التركيب ، فضلاً عن حدوثه بسلاسة ويسر ، وبصورة تلقائية ومناسبة لمقتضيات الحديث والمواقف المختلفة بالاضافة إلى ضرورة أن يتبع الكلام القواعد المختلفة المتفق عليها فى الثقافة التى ينشأ فيها الفرد واذا لم يتحقق ذلك يعد الكلام معيباً ومضطرباً. (٣)

والنطق ينتج عن قيام أعضاء النطق بعملها بالشكل المطلوب ،وبالتالى إنتاج كل صوت بشكل طبيعى ، وأن أى خلل أو اضطراب فى قيام أى عضو من أعضاء النطق يجعلنا نقول إنه اضطراباً نطقياً واضطرابات النطق هى خلل فى نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر فى شكل اضطرابات نطقية عند الطفل،(١٩) (٤)، أو هو صعوبات فى مظاهر الانتاج الحركى

للكلام أو عدم القدرة على إنتاج اصوات كلامية محددة وتنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار ، وهى تحدث فى الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء فى إخراج اصوات حروف الكلام من مخارجها ، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة ، وتختلف درجات إضطرابات النطق من مجرد اللدغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد ، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والابدال ، والتشوية ، وقد تحدث بعض إضطرابات النطق لدى الافراد نتيجة خلل فى أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق [٥]، وتكثر اضطرابات النطق والكلام فى مرحلة الطفولة أكثر من غيرها فى مراحل النمو الآخرى ، ويتحسن العديد من الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، وخصوصاً اضطرابات النطق والكلام [٦]

وتوضح دراسة (**أسامه عبد المنعم عيد حسن ٢٠١٤**) أن الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بينه وبين الأخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدى به إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية نتيجة لما يعانيه من اضطراب النطق والتي منها الخجل والإحباط والانطواء وتصرفات أخري غير سوية مثل السلوك العدواني تجاه الآخرين أو النشاط الزائد ، والسلوك الانسحابي وذلك لما يتعرض له من سخرية واستهزاء من الأطفال الأخرين ، فإعاقة عملية التواصل يترتب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية للطفل تؤثر في نموه اللغوي [٧].

وتوصى دراسة (Calderwoo .k.Degenhardt.j 2010) بأنه لابد من اهتمام الأخصائيين الاجتماعين المهنين بتنمية مهارة الاتصال لدى الأطفال مضطربى النطق والكلام [٨].

والعمل الجماعى يتيح لكل عضو فى الجماعة الشعور بالمسئولية ، والعمل بروح الفريق يساعد الاعضاء على تحقيق تقدير أفضل للذات ، وكذلك ثقة أكثر بالنفس ، ويخلق علاقات أفضل [٩] تستند فكرة العمل الجماعى على أن الإستعانة بمجموعة من الأشخاص فى إنجاز المهمة المطلوبة سيؤدى إلى إنجاز المهمة المطلوبة بشكل أكثر كفاءة وستتحقق النتائج المرجوة بشكل أفضل من العمل الفردى والعمل الجماعى يضيف للفرد إحساساً بالرضا

وذلك نتيجة للعلاقات الإنسانية التى تنشأ اثناء العمل الجماعى وأكتساب الاعضاء أثناء العمل الجماعى مهارات القيادة فى بعض الادوار والتبعية فى ادوار أخرى [١٠]
وتعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات فى ضوء قاعدتها المعرفية وأساليبها العلمية ومهاراتها الفنية ، من خلال طرقها المتخصصة ساعية إلى تحقيق أهداف تكاملية علاجية ووقائية وتنموية وهى بذلك تتعاون مع تخصصات متنوعةأخرى

لتؤدى أدوارها المتميزة على المستوى الإنساني ، وهى من المهن التي تعمل في مجالات كثيرة وتهتم بتأدية خدمات مباشرة وغير مباشرة في نطاق تعاونها مع المهن الاخري لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات للوصول إلي المستويات المنشودة فمن هذا المنطلق يعتبر مجال رعاية الطفولة من المجالات الهامة لمهنة الخدمة الاجتماعية لأنها جزء من العمل الميداني للرعاية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الرفاهية للأطفال وإن كل الخدمات التي تقدم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو المنظمات المعنية بالطفولة تضع في مقدمة خدماتها رفاهية الطفل والعناية به (١١)

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل ، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية ، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن خلال عمليات التفاعل الاجتماعي وتعتمد طريقة العمل مع الجماعات على أن خبرات الأعضاء تنمو وتزدهر بالعلاقات غير الرسمية التي تتكون من خلال الجماعة من خلال البرنامج فهو مجموعة عناصر مخططة ومتكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض ، موجهة لعدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة ، وهو بذلك يعني أنه تلك العملية المنظمة التى تكسب العضو معارف ومهارات ، أو قدرات أو أفكار وأراء لازمة لآداء عمل معين ،ومضمون تلك العملية يعتبر شكل من أشكال التعليم قصير المدى مصمم لتحسين المهارات والمعارف والاداء بشكل أفضل (١٢)

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى مؤداه هل يؤدى البرنامج فى خدمة الجماعة لتنمية مهارة االعمل الجماعى للاطفال مضطربي النطق والكلام ؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم العمل الجماعى

العمل الجماعى : الجهد التعاونى الذى يبذله أعضاء الفريق ، لتحقيق هدف ما (١٣)

وهو العملية التى يؤدى فيها العمل بطريقة تعاونية من قبل مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول إلى إنجاز هدف ما .

وهو ذلك الاتحاد الخاص بمجموعة من الأفراد والاشتراك بشكلاً كلياً أو جزئياً وهو يكون بهدف إنجاز عمل ما أو القيام بتحقيق أهداف معينة تصب فى مصلحتهم جميعاً ، وذلك من أجل الاستفادة من الأفكار والخبرات الموجودة لدى الآخرين ، والعمل على تبادلها وتطبيقها .

العمل الجماعى هو توحيد رؤية مجموعة من الأفراد يمتلكون الرغبة فى التعاون لتحقيق هدف معين ،أو مجموعة من الأهداف ، بحيث لايستطيع أى فرد تحقيق هذا الهدف بمفرده ، **وهو** ايضاً الجمع بين نقاط القوة والمهارات الفردية التى التى تمتلكها مجموعة من الاشخاص لتحقيق مهمة معينة ، من جانب آخر قد يعمل فريق العمل الجماعى فى مكان واحد أو قد تفصل بين أعضاء فريقه مسافات مختلفة ، وقد يكون العمل مستمراً ، أو يكون على شكل فترات متقطعة . (١٤)

وفى ضوء ذلك يمكن تعريف العمل الجماعى اجرائيا بأنه

١- العملية التى يؤدى فيها العمل بطريقة تعاونية .

٢- والجمع بين نقاط القوة والمهارات الفردية التى التى تمتلكها مجموعة من الاشخاص لتحقيق مهمة معينة

٣- مع ضرورة التزام أفراد أعضاء العمل جميعهم فى اداء المهام كلها ،وان تكون المسئولية موزعة عليهم

٤- وذلك من أجل الاستفادة من الأفكار والخبرات الموجودة لدى الآخرين ، والعمل على تبادلها وتطبيقها .

٢- مفهوم الطفولة

وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها الفترة الواقعة بين السنة الثالثة والسنة الخامسة عشر أو السادسة عشر من العمر (١٥).

ويحددها قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنها : المرحلة المبكرة فى الفترة حياة الإنسان والتى تتميز بسرعة نمو الجسم ، وبذل الجهود فى محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسئولياتهم ،ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمى . (١٦)

كما يعرف القرطبى الطفل بأنه يطلق من وقت أنفصال الولد من بطن أمه وحتى البلوغ .

الطفولة من وجهة نظر علماء النفس هى المدة التى بين المرحلة الجنينية والبلوغ يطلق لفظ طفولة على المرحلة منذ الميلاد وحتى النضج الجنسى أو المراهقة أو هى المدة التى يقضيها الصغير فى النمو والترقى حتى يبلغ ويعتمد على نفسه فى تدبير شئون حياته وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية ، وفيها يعتمد الصغار كل الاعتماد على ابائهم وذويهم فى تأمين بقائهم (١٧)

عرف القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وفي المادة الاولي من القانون ٣١لسنة١٩٧٤ بان الطفل هو الذي لم يبلغ من السن ثماني عشر سنة ميلادية كاملة (١٨)

تشير الطفولة لتلك المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتى يمكن خلالها فى حالة إعتماد واضح على المحيطين به سواء الابوين وأعضاء الاسرة من الاخوة والاخوات أو المدرسين ، كما أنه يكون الطرف المستجيب لعمليات التفاعل الاجتماعى من حوله والتى يزود عن طريقها بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التفكير وأنماط السلوك التى توثر على نمو شخصيته واستيعابه للواجبات والالتزامات المرتبطة بتوقعات الادوار فى المستقبل وبالتالى تحدد مستوى تكامله مع المجتمع على المستوى الثقافي والاجتماعي والوظيفي والمعياري والشخصي [١٩]

٣- مفهوم اضطرابات النطق والكلام

وتعرف اضطرابات النطق والكلام بأنها هى كل مايصيب وظيفة إخراج اصوات اللغة مكونة من سواكن ومتحركات . [٢٠]

ويعرف ايضاً بأنه اضطراب ملحوظ فى النطق ، أو الصوت أو الطلاقة الكلامية ، أو التأخر اللغوى ، أو عدم تطور اللغة التعبيرية ، أو اللغة الاستيعابية ، الأمر الذى يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية . [٢١]

وفى ضوء ذلك يمكن تعريف الأطفال مضطربى النطق والكلام اجرائيا بأنه

١- الأطفال الذين يكون الكلام لديهم يختلف عن الكلام العادى بمختلف خصائصه من صوت ، وايقاع ، وتردد ومخارج وطلاقةً

٢- بصورة تجعل الطفل غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية إلى الاخرين ، حيث يحدث لها تشويه يجعلها غير مفهومه

٣- يصل ذلك إلى درجة تعوق عملية تواصل الطفل معهم .

ثالثاً : اهمية الدراسة

١- تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والمؤثرة في حياة الإنسان ففيها تتكون مفاهيمه ومعارفه وخبراته وتتشكل جوانب شخصيته المتعددة .

٢- توضح الدراسة الدور الذي يمكن أن تسهم به خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية مع فئة الأطفال مضطربي النطق والكلام من أجل تنمية مهارة الاتصال لديهم

رابعاً: أهداف الدراسة

تنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام باستخدام برنامج فى خدمة الجماعة

خامساً: فروض الدراسة

١- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام

سادساً: الاجراءات المنهجية

اولاً: نوع الدراسة . تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تهتم بدراسة أثر العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (برنامج فى خدمة الجماعة) والآخر تابع وهو (تنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربى النطق والكلام)

- **ثانياً:** المنهج المستخدم . تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبى لأنه يتفق مع أهداف الدراسة ونوع الدراسة وسوف تستخدم الباحثة التصميم التجريبى الذى يعتمد على التجربة القبلية والبعدية بأستخدام جماعة واحدة من الأطفال .
- **ثالثاً:** ادوات الدراسة . مقياس تنمية مهارة العمل الجماعى من إعداد الباحثة
- **رابعاً: مجالات الدراسة :**

(أ)- المجال المكاني : مدرسة العروبة الابتدائية بمنطقة امبابة التابعة لادارة شمال الجيزة التعليمية

(ب) المجال الزمني : الفترة الزمنية التي استغرقها التدخل المهنى

خامساً التصميم التجريبى للدراسة :-اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على تصميم القياس القبلى والبعدى باستخدام جماعة واحدة وإجراء القبلى للجماعة باستخدام مقياس مهارة العمل الجماعى ثم التدخل المهنى وإدخال المتغير التجريبى مع نفس الجماعة بعد إجراء القياس القبلى ، ثم إجراء القياس البعدى بعد التدخل المهنى على أعضاء نفس الجماعة وإجراء المقارنات وحساب الفروق المعنوية بين القياسين .

سابعاً : نتائج الدراسة

أولاً : أولاً : عرض النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة

أ- وصف عينة الدراسة:

١- النوع :

الجدول (١)

توزيع الأطفال حسب النوع

(ن=١٥)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥	% ٣٣,٣
٢	أنثي	١٠	% ٦٦,٧
	المجمـوع	١٥	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع الاطفال حسيب السن جاء كالآتي الإناث بنسبة ٦٦,٧ % بينما الذكور بنشبة ٣٣,٣ % .

شكل (١) توزيع الأطفال حسب النوع

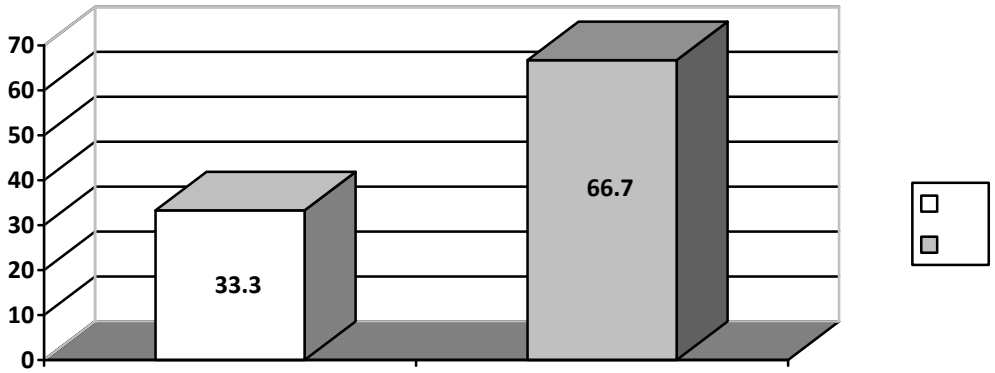

٢- السن :

الجدول (٢)

توزيع الأطفال حسب السن

(ن=١٥)

م	السن	ك	%
١	٨ سنوات	٩	٦٠ %
٢	٩ سنوات	٦	٤٠ %
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع الأطفال حسب السن جاءت كالآتي أعلي نسبة من هم في الشريحة العمرية من ٨ سنوات بنسبة ٦٠ % ، بينما من هم بسن ٩ سنوات ٤٠ %.

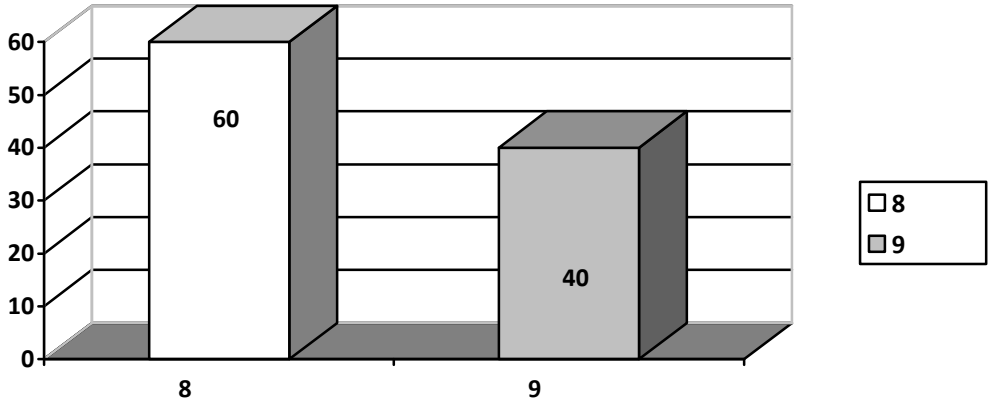

شكل (٢) توزيع الأطفال حسب السن.

٣- الصف الدراسي لعينة الدراسة من الاطفال :

الجدول (٣)

توزيع الأطفال حسب الصف الدراسي

(ن=١٥)

م	الصف الدراسي	ك	%
١	الصف الثالث	١٥	١٠٠ %
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة حسب الصف الدراسي جاءت كالآتي بنسبة ١٠٠ % بالصف الثالث.

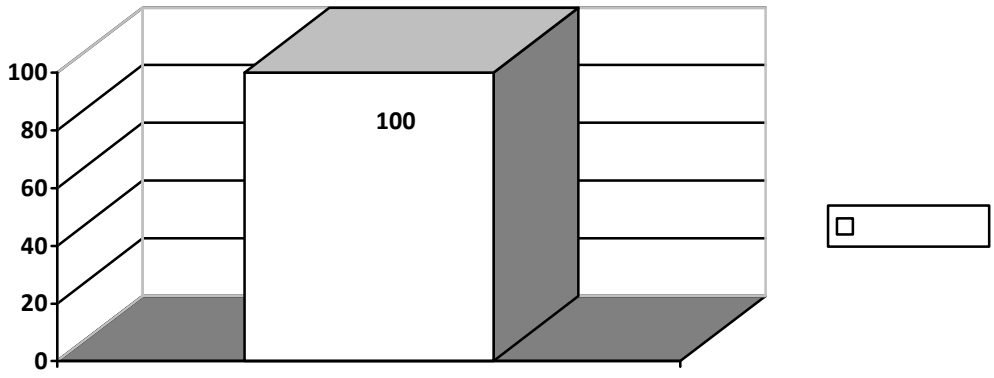

شكل (٣) توزيع الأطفال حسب الصف الدراسي.

٤- مستوي تعليم الأب :

جدول رقم (٤)

مستوي تعليم الأب

(ن=١٥)

م	مستوي تعليم الأب	ك	%
١	أمي	٦	٤٠
٢	يقرأ ويكتب	٣	٢٠
٣	حاصل علي ابتدائية	١	٦,٧
٤	حاصل علي اعدادية	١	٦,٧
٥	حاصل علي دبلوم	٢	١٣,٣
٦	حاصل علي تعليم جامعي	٢	١٣,٣
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

المستوي التعليمي للأب جاءت كالآتي من هو أمي بنسبة ٤٠ % ، بينما من هو يقرأ ويكتب بنسبة ٢٠ % ، بينما جاء كلاً من هو حاصل علي دبلوم أو تعليم جامعي بنسبة ١٣,٣ % ، بينما جاء كلاً من هو حاصل علي أبتدائية أو أعدادية بنسبة ٦,٧ %.

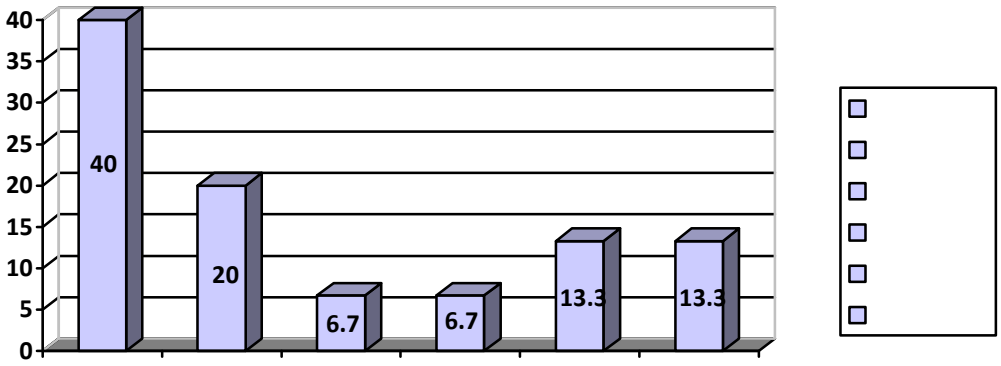

شكل (٤) توزيع الأطفال حسب مستوي تعليم الأب.

٥- مستوي تعليم الام :

جدول رقم (٥)

مستوي تعليم الأم

(ن=١٥)

م	مستوي تعليم الأم	ك	%
١	أمية	٧	٤٦,٧
٢	حاصل علي اعدادية	٣	٢٠
٣	حاصلة علي دبلوم	٣	٢٠
٤	حاصلة علي تعليم جامعي	٢	١٣,٣
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

المستوي التعليمي للأم جاءت كالآتي من هي أمية بنسبة ٤٦,٧ % ، بينما من هي حاصلة علي إعدادية ومن هي حاصلة علي دبلوم بنسبة ٢٠ % ، بينما من هي حاصلة علي تعليم جامعي بنسبة ١٣,٣ % .

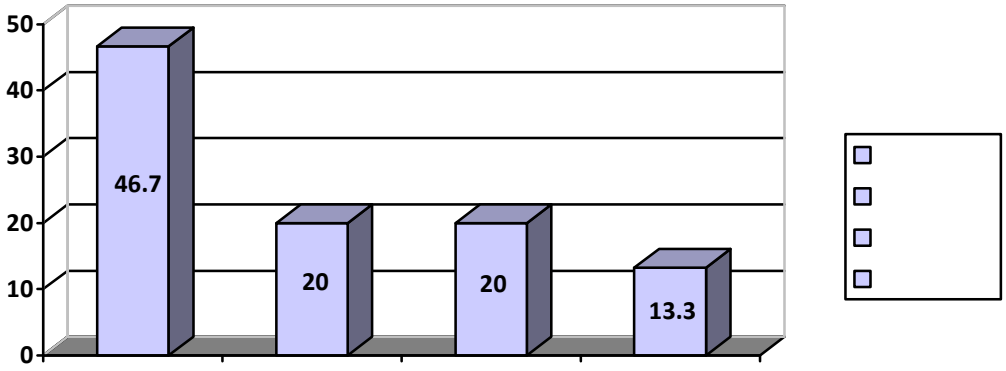

شكل (٥) توزيع الأطفال حسب مستوي تعليم الأم.

٦- عمل الأب :

جدول رقم (٦)

عدد الأب

(ن=١٥)

م	عمل الأب	ك	%
١	قطاع حكومي	٢	١٣,٣
٢	قطاع خاص	٢	١٣,٣
٣	أعمال حرة	٢	١٣,٣
٤	حرفي	٩	٦٠
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

عمل الأب لعينة الدراسة جاء كالآتي تساوي كلاً من هو والده يعمل بالقطاع (الحكومي أو الخاص أو الأعمال الحرة) بنسبة ١٣,٣ % ، بينما من يعمل حرفي بنسبة ٦٠ %.

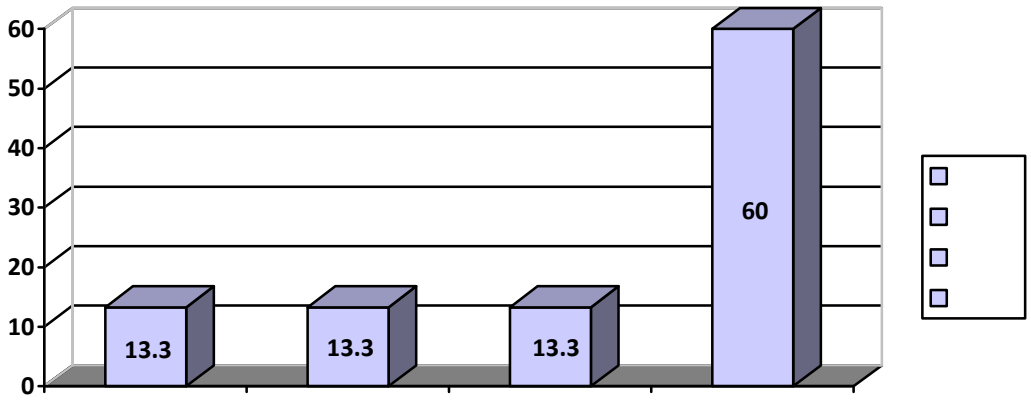

شكل (٦) توزيع الأطفال حسب عمل الأب

٧- عمل الأم :

جدول رقم (٧)

عدد الأم

(ن=١٥)

م	عمل الأم	ك	%
١	قطاع خاص	٣	٢٠
٢	أعمال حرة	٤	٢٦,٧
٣	ربة منزل	٨	٥٣,٣
	المجمـوع	١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن :

عمل الام لعينة الدراسة جاء كالآتي من هي ربة منزل بنسبة ٥٣,٣ % ، بينما من هي تعمل بالأعمال الحرة بنسبة ٢٦,٧ ، بينما من هي تعمل بالقطاع الخاص بنسبة ٢٠ %.

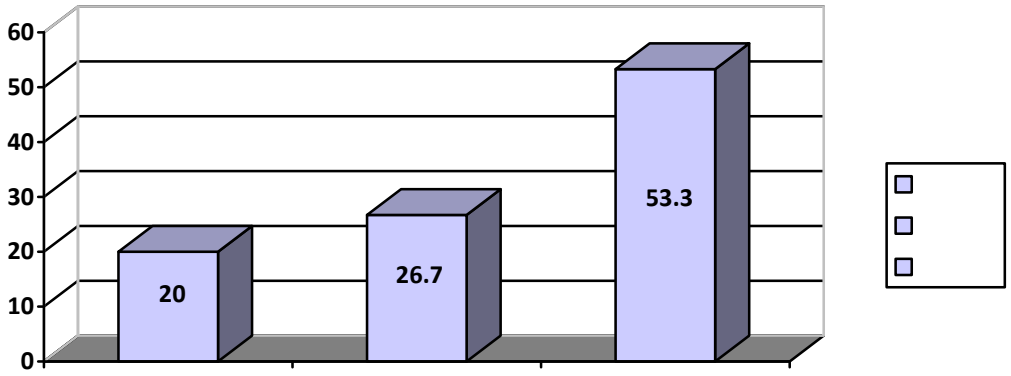

شكل (٧) توزيع الأطفال حسب عمل الأم.

ثانياً: نتائج خاصة باختبار فروض الدراسة

١- ١- نتائج خاصة باختبار فرض الدراسة

توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وتطبيق برنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام

جدول رقم (٨)

مؤشر ات مهارة العمل الجماعي للأطفال مضطربى النطق والكلام (القياس القبلى)

العبارة	الاستجابة (قياس قبلي)			الجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة المؤية %	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
أحرص على ممارسة الأنشطة الجماعية داخل الجماعة	–	٢	١٣	17	1.13	37.78	٨
اتناقش مع زملائى فى بعض الامور الخاصة بالأنشطة الجماعية	–	٣	١٢	18	1.20	40.00	٧
استشير زملائى فى المواقف الصعبة التي تواجهنى اثناء ممارسة الأنشطة	–	٢	١٣	17	1.13	37.78	٨م
اجتهد بقدر المستطاع فى إنجاز الاعمال التى اكلف بها داخل الجماعة	–	٥	١٠	20	1.33	44.44	٥
ارفض التعاون مع زملائى فى أى عمل يخص الجماعة	٤	١٠	١	٢٧	١,٨	٦٠,٠٠	١
أفضل ممارسة الأنشطة الفردية لإبراز قدراتى	٩	٦	–	٢١	١,٤	٤٦,٦٧	٤
أهتم بالمشاركة فى الرحلات التى تعرفنى بمعالم بلدى	–	٤	١١	19	1.27	42.22	٦
امتنع عن المشاركة داخل الجماعة تجنباً للحديث والمناقشة	١٠	٤	١	21	1.40	46.67	٤م
مشاركتى فى الأنشطة الجماعية تكسبنى	–	٩	٦	24	1.60	53.33	٢

معلومات جديدة							
احدد مع زملائى اهداف الجماعة	١	٢	١٢	19	1.27	42.22	٦م
اننى ارى المشاركة فى الأنشطة الجماعية مضيعة للوقت	٧	٨	–	23	1.53	51.11	٣
أشعر بالسعادة عند ما اساعد زملائى فى اداء ادوارهم داخل الجماعة	–	٥	١٠	20	1.33	44.44	٥م
اشارك فى الاعداد والتنظيم لأى نشاط داخل المدرسة	–	٣	١٢	18	1.20	40.00	٧م
يعتبرنى الآخرون باننى قائد متميز فى أى عمل جماعى أشترك فيه	–	٢	١٣	17	1.13	37.78	٨م
أشارك فى المسابقات التى تقوم بها الجماعة	–	٢	١٣	17	1.13	37.78	٨م
المجموع				**٢٩٨**	**١,٣٢**	**٤٤ %**	**ضعيف**

من الجدول السابق يتضح ان :

مؤشر ات مهارة العمل الجماعي للأطفال مضطربى النطق والكلام جاءت كالآتي في القياس القبلي بمتوسط وزني (١,٣٢) بنسبة (٤٤ %) وهي نسبة ضعيفة

وجاءت مؤشرات البعد كالآتي :

جاء في بداية الترتيب (ارفض التعاون مع زملائى فى أى عمل يخص الجماعة) بنسبة (٦٠%)

بينما جاء في وسط الترتيب (أفضل ممارسة الأنشطة الفردية لإبراز قدراتى) بنسبة (٤٦,٦٧%)

بينما جاء في نهاية الترتيب (أشارك فى المسابقات التى تقوم بها الجماعة) بنسبة (37.78%).

وتلك النتائج الخاصة بالقياس القبلى تؤكد على اهمية التدخل المهنى باستخدام برنامج فى خدمة الجماعة لتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربى النطق والكلام .

جدول رقم (٩)

مؤشر ات مهارة العمل الجماعي للأطفال مضطربى النطق والكلام (القياس البعدى)

العبارة	الاستجابة (قياس قبلي)			الجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة المؤية %	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
أحرص على ممارسة الأنشطة الجماعية داخل الجماعة	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١
اتناقش مع زملائى فى بعض الامور الخاصة بالأنشطة الجماعية	١٤	١	–	44	2.93	97.78	٢
استشير زملائى فى المواقف الصعبة التي تواجهنى اثناء ممارسة الأنشطة	١٤	١	–	44	2.93	97.78	٢م
اجتهد بقدر المستطاع فى إنجاز الاعمال التى اكلف بها داخل الجماعة	٩	٦	–	39	2.60	86.67	٦
ارفض التعاون مع زملائى فى أى عمل يخص الجماعة	–	٣	١٢	42	2.80	93.33	٣
أفضل ممارسة الأنشطة الفردية لإبراز قدراتى	١	٣	١١	40	2.67	88.89	٥
أهتم بالمشاركة فى الرحلات التى تعرفنى بمعالم بلدى	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١م
امتنع عن المشاركة داخل الجماعة تجنباً للحديث والمناقشة	–	٤	١١	41	2.73	91.11	٤
مشاركتى فى الأنشطة الجماعية تكسبنى معلومات جديدة	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١م
احدد مع زملائى اهداف الجماعة	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١م
اننى ارى المشاركة فى الأنشطة الجماعية مضيعة للوقت	–	–	١٥	45	3.00	100.00	١م

أشعر بالسعادة عند ما اساعد زملائى فى اداء ادوارهم داخل الجماعة	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١م
اشارك فى الاعداد والتنظيم لأى نشاط داخل المدرسة	١٠	٥	–	40	2.67	88.89	٥م
يعتبرنى الآخرون باننى قائد متميز فى أى عمل جماعى أشترك فيه	٨	٧	–	38	2.53	84.44	٧
أشارك فى المسابقات التى تقوم بها الجماعة	١٥	–	–	45	3.00	100.00	١م
المجموع					٦٤٣	٢,٨٦	% ٩٥,٣٣

من الجدول السابق يتضح ان : مؤشر ات مهارة العمل الجماعي للأطفال مضطربى النطق والكلام جاءت في القياس البعدي مرتفعة بمتوسط وزني (٢,٨٦) بنسبة (٩٥,٣٣ %) وهي نسبة مرتفعة ،

وجاءت مؤشرات البعد كالآتي :

جاء في بداية الترتيب (أحرص على ممارسة الأنشطة الجماعية داخل الجماعة) بنسبة (١٠٠%)

بينما جاء في وسط الترتيب (اجتهد بقدر المستطاع فى إنجاز الاعمال التى اكلف بها داخل الجماعة) بنسبة (86.67%)

بينما جاء في نهاية الترتيب (يعتبرنى الآخرون باننى قائد متميز فى أى عمل جماعى أشترك فيه) بنسبة (84.44).

وذلك لأن العمل الجماعى يتيح لكل عضو فى الجماعة الشعور بالمسئولية ، والعمل بروح الفريق يساعد الاعضاء على تحقيق تقدير أفضل للذات ، وكذلك ثقة أكثر بالنفس ، ويخلق علاقات أفضل تستند على فكرة العمل الجماعى مع الإستعانة بمجموعة من الأشخاص فى إنجاز المهمة المطلوبة يؤدى إلى إنجاز المهمة المطلوبة بشكل أكثر كفاءة ويحقق النتائج المرجوة بشكل أفضل من العمل الفردى والعمل الجماعى يضيف للفرد إحساساً بالرضا وذلك نتيجة للعلاقات الإنسانية التى تنشأ اثناء العمل الجماعى وأكتساب الاعضاء أثناء العمل الجماعى مهارات القيادة فى بعض الادوار والتبعية فى ادوار أخرى

جدول رقم (١٠)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي

للجماعة التجريبية لتنمية مهارة العمل الجماعي مضطربى النطق والكلام.

(ن=١٥)

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١٩,٨٦	٢,٩٤	-٢٢,٨٩١**	** دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٤٢,٨٦	٢,٥٨		

****دال عند ٠,٠١ (د.ح = ١٤) *دال عند ٠,٠٥**

من الجدول السابق يتضح أن :

توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى وتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام

حيث أن قيمة (ت = -٢٢,٨٩١**) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يعني قبول الفرض الفرعي للدراسة .

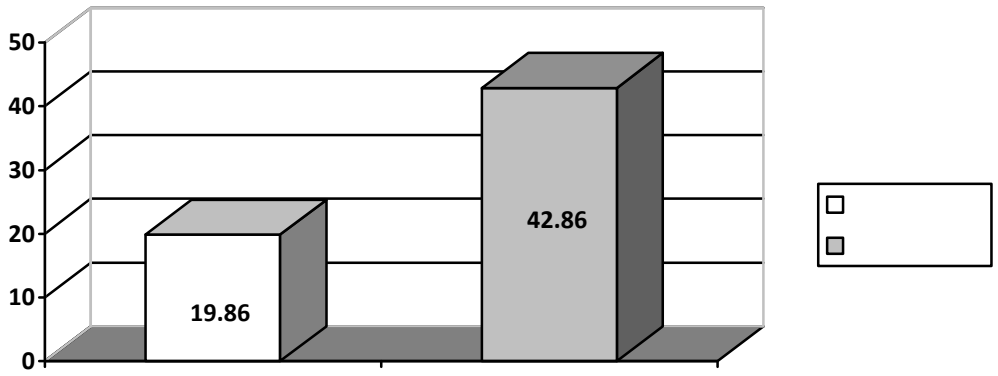

شكل (٨) معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لتنمية مهارة العمل الجماعي مضطربى النطق والكلام.

النتائج العامة للدراسة

توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارة العمل الجماعى وممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى وتنمية مهارة العمل الجماعى للأطفال مضطربي النطق والكلام

حيث أن قيمة (ت = -٢٢,٨٩١**) وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يعني قبول الفرض الفرعي للدراسة .

وهذا يتفق مع دراسة (**عزيزة عزت محمد ابراهيم ٢٠٠٩) التى تؤكد على** أن ا لتلاميذ بالحلقة الثانية بالتعليم الاساسى يفتقرون إلى المهارات الحياتية ويحاولون إدارة حياتهم بانفسهم وإيجاد حلول لمشكلاتهم الحياتية ، تعليمية ، اجتماعية ، ولكن عند مواجهتهم مشكلاتهم يظهرون قصور فى الاداء المهارى لخوفهم من الفشل واعتقادهم فى عدم القدرة على الاداء حيث تكون الحلول غير مناسبة أو قد تترك المشكلات بدون حلول ، كما أن لديهم حاجات يريدون اشباعها كالحاجة للمعلومات والتفكير الجيد وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والتنظيم مما يعكس حاجاتهم للتدريب على المهارات الحياتية مثل مهارة العمل الجماعى [xxii]

المراجع:

١. نهي محي الدين حسين : مدي فاعلية برنامج ارشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينه من أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ، ٢٠١٦، ص٩.

٢. (٢) هدي بضران وآخرون : وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومه في مصر، المجلس القومي للطفوله والأمومة في مصر، القاهرة، ١٩٩١، ص١٠

٣. (٣) محمد محمود النحاس : سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٩٦.

٤. (٤) حسن عبدالمعطي ، أيهاب الببلاوي : فسيولوجية الإعاقة مكتبة الرشد ، الرياض، ٢٠٠٧، ص٢٩٥

٥. (٥) فيصل العفيف : اضرابات النت والكلام ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، أطفال الخليج ، ٢٠٠٩، ص٣.

٦. (٦) محمود محمد حسن : الأطفال المعوقون أطفال الرعاية الخاصة ، تهام، جده، ١٩٨٩، ص١٥٩.

٧. (٧) اسامه عبد المنعم عيد حسن (**فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**) رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات التربوية ، قسم الصحة النفسية ، ٢٠١٤

8. (8) Calderwoo .k.Degenhardt.j(**Accommodating a social work student With a speech impairment : the shared experience of a student and instructor** . Journal of Social Work in Disability and Rehabilitation . 2010 (4) pp 235 -253 . Cited 1 time

٩. (٩) ابراهيم الفقى (العمل الجماعى) دار أجيال للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠

١٠. (١٠) ستيفن كوهين، فينيست أوكونل ترجمة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية (**العادات الست لفريق العمل الناجح**) دار الفاروق ، القاهرة ، ص ١٨.

١١. (١١) عبد المحيى محمود حسن صالح (**الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية**) ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٦ ص١١٦.

١٢. (١٢) السيد عبد الحميد عطية (**طريقة العمل مع الجماعات ، أسس نظرية وعمليات تطبيقية**)، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥، ص٥.

١٣. (١٣) ستيفن كوهين ، فينيست أوكونل ترجمة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية (العادات الست لفريق العمل الناجح) دار الفاروق ، القاهرة ، ص ١٨

١٤. ([١٤]) بلخير دلهمى (**العمل الجماعى ودوره فى تحسين المردود الدراسى**) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص ٩

١٥. ([١٥]) محمد سيد فهمى (**أطفال بين الخطر والأمان**) المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص٣٠ ط٢

١٦. ([١٦]) احمد شفيق السكرى (**قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**) دارالمعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٨١

١٧. ([١٧]) اميرة منصور يوسف (**قضايا السكان والاسرة والطفولة**) المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٨

١٨. ([١٨]) تقرير مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء حول انتهاكات حقوق الاطفال داخل أماكن الإيداع **(مؤسسات الأحداث .. الدور المفقود**) القاهرة ، مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء ، ١٩٩٨ ، ص ٥.

١٩. ([١٩]) ابراهيم بيومى مرعى ، ملاك احمد الرشيدى (**الخدمات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة)** الكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية بدون تاريخ نشر ص١٢٢.

٢٠. ([٢٠]) محمد محمود النحاس (**سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة**) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،٢٠٠٦.

٢١. ([٢١]) سناء محمد سليمان ، (**سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة**) عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٦٩.

٢٢. ([xxii]) زيزة عزت محمد ابراهيم غزلان (**برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الاساسى**) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٩